Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للبشر، فهم يحـولـون أنفسهم إلى بشر. ويحـوِّلـون أنفسهـم إلى حيـوانات أيضـاً.. ليستمتعوا بعـواطف الإنسان وغـرائز الحيـوان. ومشكلة العقَّاد أنه لم يشأ أن يكون بشـراً عاديـاً. ولا يحب.. وفي نفس الوقت لا يستطيع أن يجعل المحبوبة نصف آلهة.. لا يستطيع أن يرفعها إلى مستوى رأسه.. فكـان ذلك هـو عذابـه الأكبر.. لا هو قادر على أن ينحني، ولا هي قادرة على أن ترتفع. ولذلـك فلم يصـادف العقاد واحـدة، ترضيـه عقلياً ووجـدانياً. ومن هنـا كانت نظرته إلى المرأة.. فهو يراها حيـواناً ضيق الأفق أنـانياً.. إنها لهـذه الصفات هي سبب تعاسة العظماء..

عـلى الرغم من أن الشعـراء والأدبـاء في زمن العقَّـاد ـ أي من خمسين عامـاً ـ كانـوا يعرفـون ويحبون ويعشقـون ما لا عـدد له من النساء، فإن أحداً لم يذكر ذلك صراحة.

بعض الشعراء نظم الكثير في زوجاتهم، حبهم الأول أو حبهم الأخير. ولكن كانت لهم نسـاء أخريـات.. فليس مألـوفاً في أدبنـا الحديث، ولا في أخلاقياتنا، أن يتحـدث أحد عن امـرأة يحبها ففي ذلك عيب عليه، وعار لها.. ولذلك سكت الرجال وسكت النساء أيضاً!

حتى ظهرت في الحياة الأدبية في مصر فتاة جاءت من فلسطين: أبـوها لبنـاني ماروني وأمهـا فلسطينيـة. إنها الآنسة مي زيـادة (٥٥ سنة). هذه الفتـاة السمراء الجـذابة هي التي أشعلت النـار والغبار